**مجلس النواب**

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2025/01/15

الرقم : 19467

## الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

## قصبة أمريديل التاريخية بواحة سكورة بإقليم ورزازات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

قصبة أمريديل، الواقعة في واحة سكورة، على بعد حوالي 30 كيلومترًا من ورزازات، هي واحدة من أبرز المعالم التاريخية والمعمارية في المنطقة، تأسست في القرن السابع عشر على يد محمد الناصري السكوري، وتعتبر اليوم رمزاً للتراث الثقافي المغربي.

تحتفظ القصبة بأبعاد دينية وتاريخية، حيث كانت سابقًا زاوية لتحفيظ القرآن وتعلم أصول الدين. كما لعبت دورًا مهمًا خلال فترة الاستعمار الفرنسي كمركز للمقاومة الوطنية.

اختيرت قصبة أمريديل لتظهر على ورقة الـ 50 درهم الصادرة سنة 1987، مما زاد من شهرتها وجعلها واحدة من أكثر القصبات جذبًا للسياح، توفر لهم القصبة جولات إرشادية يتم فيها شرح تاريخها ودورها في الحياة اليومية التقليدية، كما تعرض أدوات قديمة تعود لتاريخ المنطقة.

تُدار قصبة أمريديل حاليا على يد أحفاد مؤسسها، الذين يقومون بصيانتها باستخدام مواد تقليدية مثل الطين والتبن. هذا الجهد ساهم في الحفاظ على جمالها المعماري الفريد؛ لكن المنطقة المحيطة بالقصبة تعاني - حاليا- من قساوة الطبيعة، حيث أثر الجفاف المستمر على وادي الحجاج، مما يهدد وجود القصبة.

قصبة أمريديل ليست مجرد معلم سياحي بل تمثل أيضًا جزءًا حيويًا من التراث الثقافي المغربي، لذا أسائلكم السيد الوزير المحترم،

عن إمكانية عقد اتفاقية شراكة بين الوزارة وإدارة القصبة لتأهيلها وعن الإجراءات التي ستتخذونها لمساهمة الوزارة بخبرائها وتقنييها في الحفاظ على القصبة وترميم ما يلزم لضمان استمراريتها للأجيال القادمة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي